ومصلحة المسلمين ومع ذلك هو اقل قليل بالنسبة الى
القتل وغير خاف على علماء التاريخ ما اصاب ام المومنين
من الاهانة بعد حرب الجمل واذا كان الامر كذلك
فاي باس في ذلك اذ ما وافق في فعله المعصوم لا يكون
محلا للطعن اصلا واما قوله وممن صرح بذلك من علمائهم
الخ ففيه ان الشهرستاني لما ذكر النظامية من المعتزلة ذكر
ان النظام طالع كثيرا من كتب الفلاسفة وخلط كلامهم بكلام
المعتزلة وانفرد عن اصحابه بمسائل ثم عدها الى ان قال
الجاحظ عتر سيله الى الرفض ووقعة في كبار الصحابة ثم ذكر
قوله فيهم الى ان قال ثم وقع في امير المومنين عثمان وذكر
قوله فيه الى ان قال وضربه عبد الله بن مسعود على احضار
المصحف فانظر الى بحث هذا المولف الضال فان الشهرستاني
نقل ذلك عن النظام مستدلا به على رفضه زيادة على
اعتزاله واذا كان الامر كذلك فكيف يكون النظام من علماء
اهل السنة ويكون قوله ليلا على اهل السنة واما ما نقله
عن العلامة التفتازاني وشارح التحرير فليس هو كما نقله
اما العلامة التفتازاني في شرح المقاصد فلم يذكر فيه ما نقله
والذي فيه غير خارج عما ذكرنا فمن اراده فليرجع اليه واما العلامة
التوشيحي في شرح التجريد فقد قال فيه نظر ويجب بان ضرب
ابن مسعود ان صح فقد قيل انه لما اراد عثمان ان يجمع الناس
على

على مصحف واحد ويرفع الاختلاف بينهم في كتاب الله طلب
مصحفه منه فابى ذلك بما كان فيه من الزيادة والنقصان
ولم يرض ان يجعل موافقا لما اتفق عليه اجلة الصحابة
فاديه عثمان ليتفادى ولا نسلم انه مات من ذلك انتهى
فانظر كيف احال في نقل عبارته قصدا للترويج ببدعته فانه
حذف منها قوله في اولها ان صح لما فيه من التصريح بان نقل
الرافضة ومنهم صاحب التجريد ذلك لم يصح ولكن على تقدير
صحة النقل يجاب بالجواب الذي ذكره وحذف منها قوله
ويرفع الاختلاف بينهم في كتاب الله لما فيه ان عثمان
لم يقصد بذلك عرض نفسه وانما قصد صون كتاب الله
عن وقوع الاختلاف فيه وحذف منها قوله ولم يرض ان يجعل
موافقا لما اتفق عليه اجلة الصحابة لما فيه من التصريح
بان هذا الفعل لم يكن مختصا بعثمان وحذف ما اتفق
الصحابة كلهم عليه علي وغيره فالطعن في عثمان به
طعن في علي وغيره من اجلة الصحابة وحذف منها
قوله ولا نسلم انه مات من ذلك لانه لو ذكر ذلك
لكان مخالفا لما نقله لا شاهد له فيعود عليها قاله بالبطلان
واما ما نقله عن لطائف المعارف فلم اطلع عليه وعلى تقدير
صحته فهو في غير المنوكيف وقد خالف من هو اوثق منه
واعدل وما ذكر في عبارة اللطائف من ضرب عمار فياتي
الكلام عليه عند نقل المولف له قال المولف ومنها انه